الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

PROVISIONAL
A/38/PV.106
24 September 1984
ARABIC

الدورة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة بعد المائة

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الاثنين، ١٧ ايلول/سبتمبر ١٩٨٤، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد ايويكا (بنما)

استئناف الدورة الثامنة والثلاثين

تأبين السيد آدم مالك، رئيس الدورة السادسة والعشرين للجمعية العامة

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الامم المتحدة [١١٥] (تابع)

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي من أجل التنمية [٣٨] (تابع)

../..

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية. وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر.

84-64561/A

Digitized by UNOG Library

الاحتفال بالذكرى الخمسمائة لاكتشاف امريكا [٤٠] (تابع)

مسألة قبرص [٤١] (تابع)

تنفيذ قرارات الامم المتحدة [٤٢] (تابع)

الآثار المترتبة على اطالة النزاع المسلح بين ايران والعراق [١٣٨] (تابع)

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل [٢] (تابع)

اختتام الدورة الثامنة والثلاثين

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٤٥

استئناف الدورة الثامنة والثلاثين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أعلن استئناف الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة بموجب المقرر ٣٨/٤٥٦ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٣ .

تأبين السيد آدم مالك ، رئيس الدورة السادسة والعشرين للجمعية العامة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : قبل أن نتناول البنود المدرجة في جدول اعمالنا اليوم ، أرى من واجبي أن أسترعي نظر الاعضاء الى الانباء المحزنة المتعلقة بوفاة سعادة السيد آدم مالك ممثل اندونيسيا والتي حدثت في ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ .

ان آدم مالك الذي كان رئيسا للدورة السادسة والعشرين للجمعية العامة في عام ١٩٧١ ، وكان ايضا نائبا لرئيس جمهورية بلاده ووزيرا لخارجيتها ، قد لعب دورا بارزا في هذه المنظمة وأسهم اسهاما كبيرا في تحقيق الاهداف التي نص عليها الميثاق .

فباسم الجمعية العامة ، أود أن أنقل الى أفراد أسرة آدم مالك والى اندونيسيا ، حكومة وشعبا ، أصدق تعازينا القلبية .

وأدعو الان الممثلين الى الوقوف دقيقة صمت تحية لذكرى آدم مالك .

وقف الممثلون دقيقة صمت .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أعطي الكلمة لممثل اند ونيسيا .

السيد ألاتاس (اند ونيسيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، باسم حكومة ووفد بلادى وباسمي الشخصي أود أن أعرب عن احساسنا بالعرفان لكم لكلمات التعازى التي ذكرتموها تحية لذكرى آدم مالك نائب رئيس الجمهورية السابق في جمهورية اند ونيسيا .

وأود أن أغتنم هذه الفرصة أيضا لأعرب عن تقديرى العميق لجميع الوفود والزملاء الذين قدموا الينا سواء في اجتماعات المنظمة أو بصفة شخصية ، التعازى في هذه المناسبة الحزينة .

ان الوفاة المفاجئة للشقيق آدم مالك ، كما كان معروفا بذلك في بلدى ، كانت خسارة فادحة لاند ونيسيا حكومة وشعبا .

وخلال حياة مليئة بالتضحية والخدمة لبلادى ، ترك بصمات لا تمحى على تاريخ اند ونيسيا ، وسجله الممتاز كمناضل ثورى من أجل الحرية وصحفي رائد ورجل دولة ودبلوماسي ومناضل من أجل حق الشعوب ، سوف يبقى دائما في ذكرى أمتنا التي لا تنسى .

واعترافا بمساهماته في تعزيز التفاهم الدولي والتزامه بمثل وأهداف ميثاق الأمم المتحدة ، انتخب رئيسا للدورة السادسة والعشرين للجمعية العامة في سنة ١٩٧١ . وكان يعلق أهمية كبرى على تعزيز منظمتنا ، لانه رأى فيها أفضل آمال الانسانية لتحويل طموحاتها الى السلم العالمي والازدهار المنصف الى حقيقة واقعة .

وسوف يشرفني ، سيدى الرئيس ، أن أنقل التعزية الى اند ونيسيا حكومة وشعبا والى أسرة الفقيد ، وسوف يجدان في ذلك ، دون شك ، مصدرا للسلوى .

البند ١١٥ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة (المادة ١٩ من الميثاق) (A/38/822/Add.1)

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : قبل أن أتناول البنود المدرجة في جدول أعمالنا اليوم أود أن استرعي نظر الجمعية الى الوثيقة A/38/822/Add.1 التي تتضمن رسالة موجهة الي من الأمين العام يبلغني فيها أنه منذ صدور بيانه الأخير بتاريخ ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، سددت غينيا الاستوائية وغرينادا وموريتانيا المبالغ اللازمة لخفض مديونياتها الى ما هو أدنى من المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق .

هل لي أن أعتبر ان الجمعية العامة تحيط علما بهذه المعلومات ؟

تقرر ذلك .

البند ٣٨ من جدول الأعمال (تابع)

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي من أجل التنمية

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لعل الأعضاء يذكرون انه في بداية الدورة ٣٨ للجمعية العامة ، قمت بمبادرة لعقد مشاورات غير رسمية بشأن بدء المفاوضات العالمية التي التزمنا بها بموجب القرار ١٣٨/٣٤ الذي وافقت عليه الجمعية العامة بتوافق الآراء في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ .

وفي الاجتماع الأخير للدورة الحالية المستأنفة للجمعية العامة ، قدمت تقريرا الى الجمعية العامة عن التقدم المحرز في هذه المشاورات ، بما في ذلك عملية الاستكشاف التي بدأت في تشرين الأول/اكتوبر من العام الماضي ، والتي بلغت ذروتها في شهر شباط/فبراير من هذا العام باعداد محضر موجز . ورفعت تقريرا الى الجمعية العامة ايضا بشأن المشاورات التي قام بها السفير سحنون ممثل الجزائر ، نيابة عني بعد ذلك ، وأشرت الى الوثائق ذات الصلة التي نقلتها الأمانة العامة الى الحكومات بناء على طلب السفير سحنون . وقلت لكم بصفة خاصة ان العملية الاستكشافية كان طابعها في كل وقت حسن النية والتفاهم المتبادلين . وقد تم ايضاح أفكار كثيرة كما تم ايضاح المسائل ذات الأهمية المتعلقة بطبيعة النهج ذي المرحلتين ومداه وصلته بالمسائل الأخرى . وقلت ان العملية الاستكشافية قد توصلت الى الاتفاق على أن المحضر الموجز يمكن أن يصلح مرجعا للحكومات في بحثها لهذا البند من جدول الأعمال .

Digitized by UNOG Library

وادراكا منا لحقيقة أن الحكومات سوف تحتاج الى مزيد من الوقت للنظر في هذه الوثائق ، تقدمت باقتراح قبلته الجمعية العامة مفاده أن البند ٣٨ ينبغي أن يظل مفتوحا ، وينبغي أن تستمر المشاورات غير الرسمية بين الوفود ، وذلك بغية عقد اجتماعات أخرى لأصدقاء الرئيس في أوائل شهر أيلول/سبتمبر للنظر في التدابير التي قد ترغب الجمعية العامة في اعتمادها قبل الاختتام الرسمي للدورة الثامنة والثلاثين .

وخلال الأسبوعين الماضيين وبمساعدة المدير العام لشؤون التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ، السيد جان ريبرت أجريت مشاورات مع الوفود ، وفي يوم الجمعة الموافق ١٤ أيلول/سبتمبر ، التقيت كما التقيت اليوم أيضا بأصدقاء الرئيس للتعرف على آرائهم بشأن التدابير التي يجب أن تعتمدها الجمعية العامة قبل اختتامها الرسمي للدورة الثامنة والثلاثين . ومع الأسف تعذر احراز تقدم مضموني في هذه المناسبة ولهذا اقترح أن تقرر الجمعية العامة أن تدرج في جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين البند المعنون " بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية" .

فاذا لم يبد أي اعتراض فانه سيتقرر ذلك .

تقرر ذلك .

أود أن أتقدم ببضع أفكار موجزة بشأن الموضوع الذي طرحته على الجمعية لتوي .

لقد كان طريقنا شاقا وصعبا لكننا لم ننحرف عن هدفنا وهو تهيئة الظروف التي يستطيع فيها المجتمع الدولي التوصل الى السبل والوسائل الكفيلة باعادة تنشيط الحوار الذي توقف بين الشمال والجنوب ، ومع ذلك ، فان الجهود التي بذلت حتى الآن لم تؤد الى نتائج ملموسة بالرغم من الاسهامات القيمة التي قدمتها مجموعة الـ ٧٧ وعدد من الوفود التي توافق على أن المفاوضات العالمية الشاملة يمكن أن تتم على مرحلتين .

وكرجل من الجنوب من بلد أمريكي لاتيني نام ، لايزال يحدوني أمل يشاركني فيه الملايين من الرجال والنساء والأطفال في العالم الثالث ، في أن يسفر بدء مفاوضات عالمية عن سبل ووسائل تؤدي الى رفع مستويات معيشة العمال والفلاحين والطلاب والرجال والنساء والأمهات والأطفال في مناطق شاسعة من العالم الى مستوى معقول .

Digitized by UNOG Library

ولا يمكن لأحد أن ينكر أن اجراء مفاوضات عالمية وادارة حوار بنّاء وسليم بين الشمال والجنوب سوف يفتحان الأبواب لدخول رؤوس اموال جديدة في الصناعة ، وسيكون من شأنهما المساعدة في وضع حد للبطالة التي ابتليت بها شعوبنا . اننا نود أن ننتج وان نبيع أكثر بسعر معقول وبهذه الطريقة يمكننا أن ندفع ديوننا الخارجية على نحو سليم ولا نضطر الى اتخاذ تدابير اقتصادية قمعية يفرضها جهاز يعتبر جزءا من منظومة الأمم المتحدة .

ولا بد أن تستمر الجهود للحصول على رد فعل مؤات من زملائنا في الشمال بالنسبة للمفاوضات العالمية . ان الأزمة الاقتصادية للبلدان النامية لم تنته ، فأسعار المواد الخام بصفة عامة لا تزال في ادنى مستوى بلغته في أى وقت من الأوقات والتدابير الحمائية التي تطبق بطرق لا علاقة لها بقواعد النظام التجارى الدولي لا تزال تعوق وصول صادرات البلدان النامية الى اسواق البلدان الصناعية .

ان تدفقات رأس المال بشروط ميسرة قد تم تجميدها تماما نتيجة لظروف بالغة الصعوبة في البلدان الأفقر مما أدى الى استفحال الأزمة الاقتصادية في أجزاء كثيرة من العالم مثل افريقيا .

لقد ازداد عبء الدين الخارجي زيادة هائلة في امريكا اللاتينية وفي افريقيا وبعض البلدان الآسيوية وذلك نتيجة لتصاعد أسعار الفائدة بشكل دائم في الولايات المتحدة . وأصبح من المتعذر زيادة السيولة الدولية الى الحد الادنى المطلوب لمعالجة مشكلات موازين المدفوعات في البلدان النامية . وسببت التقلبات في اسعار الصرف اضطرابا في التجارة والاستثمار كما أشاعت عدم الاستقرار في الاسواق المالية .

وليس هناك شك في ان هذه الاوضاع الشاذة وغيرها تتطلب استعراضا سريعا واصلاحا لنظام التجارة الدولية والنظام النقدى الدولي اللذين لم يعودا ملائمين للحقائق الجديدة في الاقتصاد العالمي . كما أنه ليس هناك شك في ان فقدان فاعلية نظم التجارة والمدفوعات له أثر سلبي على الجوانب الاساسية للتنمية مثل الزراعة والغذاء والصناعة ونقل التكنولوجيا واكتشاف مصادر جديدة للطاقة .

Digitized by UNOG Library

ان المفاوضات العالمية الشاملة ، اذا ما تمت على اساس فهم واضح لترابط المشكلات الخاصة بالتجارة والتنمية والتمويل والنظام النقدى الدولي وغير ذلك من العناصر الأساسية في عملية التنمية ، هي وحدها التي يمكن أن تتيح للاقتصاد العالمي التغلب على الأزمة الهيكلية التي يعاني منها والتي أدت الى مثل هذه المحن في الاقتصادات الهشة للبلدان النامية .

ان مواصلة رفض بدء مفاوضات عالمية لن يعني الا رفض التعاون الدولي . وسيعني التحول عن النظام المتعدد الاطراف والعودة الى الممارسات الثنائية الوطنية ذات الآثار الضارة فيما يتعلق بالمحافظة على الاستقلال الاقتصادى والسياسي للأمم النامية . ان الازمة الاقتصادية المستمرة في البلدان النامية تتطلب في رأيي اتخاذ اجراء فورى وجماعي من جانب المجتمع الدولي .

ولي وطيد الأمل في ان كل الحكومات سوف تجدد التزامها السياسي وسوف تتعاون لمصلحة المجتمع الدولي بأسره بغية بدء مفاوضات عالمية في الدورة التاسعة والثلاثين .

واني اتوجه بالشكر الى جميع الوفود لتعاونها ، كما أود ان اعرب عن عرفاني للسفير سحنون ممثل الجزائر وللمدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادى الدولي على مساعدتهما لي فيما يتعلق بهذا البند .

والآن أعطي الكلمة لممثل المكسيك ، الرئيس الحالي لمجموعة الـ ٧٧ .

السيد مونيوز ليدو (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ها هي دورة أخرى من دورات الجمعية العامة تنقضي . وبالرغم من جهود بلداننا ، يتأجل مرة اخرى ، بدء مفاوضات اقتصادية عالمية . ولا يزال يحبط توافق آراء المجتمع الدولي الذى اعرب عنه عند اعتماد القرارين ٣٤/١٣٨ و٣٤/١٣٩ في عام ١٩٧٩ وذلك نتيجة لرأى الاقلية الذى برز منذ ذلك الحين ومؤداه انه ينبغي الفت في عضد هذه المفاوضات وفي النظام المتعدد الأطراف .

لقد أكد من جديد رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز في مؤتمر نيودلهي

Digitized by UNOG Library

قناعتهم بأن الازمة الحالية تعكس خللا في النظام الاقتصادى وتبيّن عجز ذلك النظام عن حل مشاكل التنمية ، كما أكدوا من جديد الحاجة الماسة الى بدء مفاوضات عالمية ، وتحقيقا لهذا الغرض وضعوا اقتراحا من شقين من شأنه ان يتيح حل تلك المشاكل التي يمكننا أن نصل بشأنها الى اتفاق دون أن يغيب عن بالنا النهج العالمي .

وفي الاجتماع الوزارى الذى عقدته مجموعة الـ ٧٧ في بوينس ايرس أيدت هذا الاقتراح وأكدت من جديد ان المفاوضات الاقتصادية العالمية هي الرد الوحيد الملائم على خطورة الحالة الراهنة وذلك نظرا الى الطبيعة المترابطة للمشاكل الاقتصادية . وتمشيا مع الولاية المحددة الصادرة عن الاجتماع الوزارى المنعقد في تشرين الاول /اكتوبر الماضي ، بذلت مجموعة الـ ٧٧ في نيويورك جهدا عظيما أثناء هذه الدورة لتوضيح هذا النهج الجديد ازاء المفاوضات وللعمل على بدء تلك المفاوضات .

لقد قبلنا اقتراح البلدان المتقدمة بأن نبدأ بعملية استكشافية من شأنها أن توضح المسائل المعلقة وتحدد خصائص النهج ذى المرحلتين باعتباره عنصرا بنّاء ييسر التقيد بالقرار ٣٤/١٣٨ . ولم يكن هذا العمل سهلا بل اقتضى الصبر وحسن النية وسعة الخيال السياسي والحنكة الدبلوماسية . ولحسن الحظ لم نكن نفتقد أيا من هذه العناصر وتمكنا من انجاز العملية ومن اكتشاف مجالات الاتفاق وايرادها في محضر موجز للمشاورات الاستكشافية.

وكما ذكر السيد الرئيس في الاجتماع الذى عقد في ٢٦ حزيران/يونيه الماضي ، اتسمت العملية الاستكشافية بمناخ من التفهم المتبادل وأتاحت توضح العديد من المفاهيم الهامة التي فتحت سبلا جديدة للتفاهم . ومن ثم اتفق على أنه من الممكن أن يصلح المحضر الموجز مرجعا للحكومات فيما يتعلق بالبند ٣٨ من جدول الاعمال .

لقد دأبت مجموعة الـ ٧٧ على تأييد هذه العملية وقررت بالاجماع عند اختتامها أن توجه نداء الى البلدان الاخرى لتأخذ في اعتبارها هذا التقدم المحرز وان تدعم روح الثقة المتبادلة التي سادت المشاورات وأن تتخذ القرارات اللازمة في هذه الدورة المستأنفة للجمعية .

Digitized by UNOG Library

هكذا انقضى وقت كاف لتلقي ردود الفعل من جميع الحكومات بالنسبة لاختتام العملية الاستكشافية . ولكننا نعلم أن هذا لم يحدث . ونأسف لأن بعض وفود البلدان الصناعية قد أخطرتكم ، سيدي الرئيس ، بأنها ليست مستعدة بعد للتوصل الى قرار نهائي. وهذا يرغمنا على تأجيل لا مبرر له ولا يساهم الا في اثارة مزيد من الاحباط لدى المجتمع الدولي .

السيد الرئيس ، أود أن أشكركم باخلاص بالغ على دعمكم الراسخ للمشاورات . كما أود أن أضم صوتي الى أصوات الذين أشادوا بالسفير محمد سحنون ، ممثل الجزائر ، الذي نهض بعملية المشاورات بوصفه نائبا للرئيس بناء على طلبكم ، وذلك بسبب مسؤولياته الحكومية الرفيعة التي اضطررتم من أجلها للغياب عن المقر .

وأود أيضا أن أتوجه بالشكر مرة أخرى الى الأمانة لتعاونها القيم ولا سيما المدير العام للتعاون الاقتصادي والتنمية . اننا نشكره لما قدمه لنا من دعم في مختلف مراحل العملية . واود أن أؤكد على ان مناخ اللباقة والاحترام ساد الحوار بأكمله . وأود أن اشيد بصفة خاصة ، بالموقف البناء الذي اتخذته وفود عديدة من البلدان الصناعية في الغرب، وبالدعم الذي قدمته لنا مجموعة دول أوروبا الشرقية وجمهورية الصين الشعبية .

ومن المؤسف أن افتقار الحكومات الى التصميم هو بمثابة قرار سياسي ، يتعارض مع غرضنا ، وهو تعزيز منظومة الأمم المتحدة وتطوير وحماية المؤسسات المتعددة الأطراف الحالية حيثما تقتضي الضرورة ذلك .

وقد حاولت البلدان النامية انقاذ هيبة وفعالية هذه المنظمة حتى يتسنى لها أن تضمن السلم والأمن الدوليين . ونحن نؤمن بأن عدم وجود اتفاق حول المسائل المتعلقة بالتعاون الاقتصادي ، كما أكد ذلك الأمين العام في تقريره ، ليس الا جزءا من عملية تردّ واسعة النطاق بدأت داخل الأمم المتحدة . وان الأساليب المستخدمة في هذا الاضمحلال متماثلة في مختلف الحالات وفي مختلف المحافل . وقد تمثلت الخلفية في حملات شنت للتشكيك في مصداقية المنظمة وفعاليتها . كما عقدت جولات لا تنتهي من الحوار تكاد تخفي التصميم على دفن المشاكل . وأخيرا ، استخدم حق النقض بطرق مختلفة سرا وجهرا .

Digitized by UNOG Library

ويمكن للمرء أن يقول ان حق النقض استخدم على نطاق واسع بطريقة أو بأخرى في مجالات شتى داخل الأمم المتحدة وخارجها .

اننا لم نبدأ المفاوضات العالمية لأسباب تماثل الأسباب التي منعت مجلس الأمن من أن يمارس وظائفه بصورة تامة عبر السنين القليلة الماضية . ولم نشرع في المفاوضات الاقتصادية العالمية لأسباب تماثل الأسباب التي أدت الى شل الحوار بالفعل في جميع وكالات وأجهزة منظومة الأمم المتحدة . ويتعرض بعض هذه الأجهزة لهجمات شديدة بغية اخضاعه أو التقليل من أهميته أو حتى ازالته . هذه هي الصورة العامة في هذه المنظمة وهي على عتبة الذكرى الأربعين لتأسيسها .

ان الدورة القادمة تتسم بموضوعات تستأهل التفكير العميق من جانب الدول . ونأمل ألا يضيع المجتمع الدولي هذه الفرصة الجديدة . وانني على اقتناع بأن مجموعة السبعة والسبعين ستواصل طرح الأفكار البناءة وأنها ستعتمد استراتيجيات جديدة تتسم بالوحدة بحيث أنه رغم التردي المؤسسي ورفض التفاوض سيبقى ميثاق الأمم المتحدة فعالا بالكامل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : والآن أعطي الكلمة لممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الذي سوف يتكلم نيابة عن بلدان اوروبا الشرقية .

السيد اوت (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : لقد طلبت الكلمة بالنيابة عن وفود اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بلغاريا الشعبية وجمهورية بولندا الشعبية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبية ، وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية منغوليا الشعبية وجمهورية هنغاريا الشعبية ، وبالنيابة عن بلدي .

لقد ايدت بلادنا دائما مبادرات البلدان النامية الرامية الى أن تجري الأمم المتحدة مفاوضات عالمية كوسيلة للتنفيذ العملي للقرارات التقدمية التي اعتمدتها المنظمة بشأن اعادة هيكلة العلاقات الاقتصادية الدولية على أسس ديمقراطية وعادلة ، فضلا عن انشاء نظام اقتصادي دولي جديد .

Digitized by UNOG Library

لقد التزمت البلدان الاشتراكية تنفيذا لموقفها الذى لا تحيد عنه بقرار الجمعية العامة ٣٤/١٣٨ الصادر في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ ، وهي تحبذ تنفيذ المبادئ الأساسية الواردة في هذا القرار والمتعلقة باجراء مفاوضات عالمية . وان اخلاصنا لهذا المبدأ تم التعبير عنه مرارا على أعلى المستويات الحزبية والحكومية في بلادنا وفي وثائق حلف وارسو ومجلس التعاضد الاقتصادى التي أكدت كلها على تأييدنا لبدء المفاوضات العالمية في أقرب وقت ممكن بموجب قرارات الامم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

ومن ثم فان الاعلان الخاص بصون السلم والتعاون الاقتصادى الدولي الذى اعتمد في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٤ في المؤتمر الاقتصادى الذى عقدته البلدان الأعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادى على أعلى مستوى في موسكو قد نص، في جملة أمور، على ما يلي:

"ان المشتركين في المؤتمر تؤيد الحاجة الى تعزيز دور الأمم المتحدة والمنظمات التي تتشكل منها المنظومة بوصفها محفلا هاما لتضافر جهود الدول الأعضاء من أجل تعزيز السلم والأمن الدوليين والعمل على حل المشاكل العالمية الحيوية. ولبلوغ هذه الغاية، فان البلدان الأعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادى على استعداد لمواصلة الاشتراك بفعالية في هذا العمل. وتؤيد البدء، في أسرع وقت ممكن، باجراء مفاوضات عالمية في الأمم المتحدة بشأن المشاكل الاقتصادية الدولية التي على جانب عظيم من الأهمية، وذلك وفقا للقرارات التي اتخذتها تلك المنظمة وباشتراك جميع الدول، ومع أخذ مصالحها المشروعة في الحسبان".

ان موقف البلدان الاشتراكية هذا موقف أساسي ولا يخضع الى أية شواغل عابرة. انه موقف تمليه الرغبة الحقيقية في الشروع فورا، على أساس متكافئ، في وضع اتفاقات محددة وذات فائدة متبادلة بشأن الطرق والوسائل اللازمة لحل المشاكل الاقتصادية الدولية مع التقيّد الصارم بالمبادئ التي اعتمدتها كأساس للمفاوضات جميع البلدان الأعضاء في المنظمة دون استثناء في القرار ٣٤/١٣٨. وانه يسرّنا أن نلاحظ أن الحاجة الى اتباع هذا النهج ازاء الشروع في هذه المفاوضات قد تأكدت من جديد في البيان الذى أدلي به اليوم باسم مجموعة السبعة والسبعين.

ان وفودنا على استعداد للشروع فورا ودون مزيد من الضجة في عملية التوصل الى اتفاق بشأن الموضوع مدار البحث والاجراءات وغير ذلك من المسائل العملية في الاعداد لمفاوضات عالمية. وسوف يتعين طبعا تقييم النتيجة التي يسفر عنها مثل هذا العمل التحضيرى في ضوء مدى توافق الاتفاق النهائي على اجراءات المفاوضات العالمية وجدول أعمالها مع القرار ٣٤/١٣٨، ويتوقف أولا وقبل كل شيء على مدى تمكينها من اشتراك جميع

Digitized by UNOG Library

الدول المعنية والوفاء بمصالحها المشروعة لدى النظر في جميع المسائل في مراحل المفاوضات كلها .

وفي ضوء هذا الموقف الجوهري ، فان الدول الاشتراكية ، التي أتكلم باسمها الآن ، تقدّر أيما تقدير الجهود والمبادرات التي قمتم بها ، سيدي ، خلال الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للاسراع في البدء بالمفاوضات العالمية كما تجسّد ذلك في قرار الجمعية العامة ١٣٨/٣٤ . واننا نتفق مع اقتراحكم بشأن ادراج البند الخاص بالمفاوضات العالمية في جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة .

وفي الختام ، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأنقل اليكم ، سيدي ، شكرنا وامتناننا على عملكم النشط والبنّاء بوصفكم رئيسا للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة وعلى التعاون الممتاز الذي ساد خلال هذا العمل . ان نشاطكم الذي اتسم بالمهارة والقدرة يمثّل اسهاما قيّما من جانب بلدكم ، بنما ، ومجموعة دول امريكا اللاتينية ، في خدمة مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومن أجل تحقيق مقاصده . انني أتمنى لكم كل نجاح في المستقبل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أعطي الكلمة الآن الى ممثل ايرلندا ، الذي يرغب في الكلام باسم الاتحاد الأوروبي .

السيد مكدوناغ (ايرلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، باسم الاتحاد الأوروبي وباسم الدول الأعضاء فيه ، أود أن أعرب لكم عن عميق امتناننا على الجهود التي بذلتموها للمساعدة في التوصل الى اتفاق بشأن الشروع في المفاوضات العالمية .

ونود أيضا أن نشيد بالسفير سحنون ، الذي عهد تم اليه بمسؤولية القيام بمفاوضات غير رسمية مع الوفود والذي أظهر مهارة وحكمة كبيرتين في الاضطلاع بهذه المهمة .

لقد تقرر في نهاية العام الماضي الابقاء على هذا البند مفتوحا لاتاحة الاستمرار في المشاورات بشأن العملية الاستكشافية التي بدأت في وقت مبكر في الجمعية العامة . ومتابعة لهذه الممارسة عقدت سلسلة من الاجتماعات ، وقد أسعد الاتحاد الأوروبي القيام

Digitized by UNOG Library

بدور فعّال في هذه المفاوضات المكثفة. ان الممارسة الاستكشافية قد تمت بكاملها في جو من التفهم والنيّة الحسنة وقد ساعدت على توضيح الكثير من المفاهيم التي تـــبرز نهـــج المرحلتين المقترح في نيودلهي.

لقد أعرب الاتحاد الأوروبي في مناسبات عديدة عن الأهمية التي يعلّقها على مبدأ الشروع في مفاوضات عالمية. بيد أن الدخول في المفاوضات ليس غاية في حد ذاته. اننـــا بحاجة الى مفهوم واضح للأهداف التي نسعى اليها في المفاوضات وكيفية بلوغ هذه الأهداف. وان الاتفاق والتفهم المشترك من جانب جميع البلدان بشأن هذه المسائل الهامة أمر أساسي للشروع الناجح في المفاوضات العالمية.

ان الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه سوف تواصل العمل بروح بنّاءة وتعاونية مع الأعضاء الآخرين في المجتمع الدولي نحو تحقيق هذا الهدف.

السيد كيبيز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي أن أضم صوتي الى صوت من سبقوني في الاعراب عن الشكر لكم، سيدي الرئيس، على الجهود التي بذلتموها بشأن هذه المسألة خلال العام الماضي.

وكما نعلم جميعا، لقد كرّس الكثير من الوقت والجهد خلال العام الماضي من أجل مسألة المفاوضات العالمية. وبفضل دعمكم ومؤازرتكم والجهود النشيطة التي قام بهـا رئيـــس مجموعة السبعة والسبعين وما قام به السفير سحنون من مساهمات بنّاءة، فانني أعتقد أننا قد عطنا جميعا بجد لتحقيق اتفاق مبني على أساس، للشروع في المفاوضات العالميـــة. ومن الواضح ان وصولنا مرة ثانية الى نهاية الجمعية العامة دون النجاح في جهودنا لا يعـــود الى قلة الجهود المبذولة.

لقد لعبت حكومتي دورا كاملا وفعّالا في هذه العملية خلال الاثني عشر شهـــرا الماضية. أما وقد أوشكت الدورة التاسعة والثلاثون على البدء فانه يمكنكم أن تطمئنوا الـــى مواصلة اهتمامنا البنّاء والتعاوني في الموضوع مدار البحث.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أعطي الكلمة لممثل النرويج الـــذي سيتكلم باسم بلدان الشمال.

Digitized by UNOG Library

السيد تلمان (النرويج) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان بلدان الشمال الخمسة ما فتئت تؤيد مفهوم المفاوضات العالمية الشاملة . بيد أنه يؤسفنا أن جهودنا المشتركة لتمهيد الطريق لبدء هذه المفاوضات لم تكلل بالنجاح . ومع ذلك فاننا نعتقد أن ما يسمى بالعملية الاستكشافية هو اسهام قيّم في فهم المشاكل التي ينطوي عليها الأمر . وفي هذا السياق نود أن نشيد اشادة خاصة برئيس مجموعة الـ ٧٧ السفير مونيوز ليدو على الدور النشط جدا الذي لعبه طوال مداولاتنا .

واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن تقديرنا للطريقة التي قمتم بها ، سيدي الرئيس ، شخصيا بادارة مناقشاتنا الرسمية وغير الرسمية التي أجريناها بشأن هذا البند في العام الماضي .

ونود أن نتقدم بالشكر أيضا الى نائب الرئيس السيد سحنون لاسهامه القيّم جدا . واننا نؤيد تمام التأييد النهج الذي اقترحتموه سيدي الرئيس . ونحن عازمون تماما على الاستمرار في المشاركة الفعّالة والبنّاءة في العمل الخاص بهذه المسألة أثناء الدورة القادمة للجمعية العامة .

السيد كوبا ياشي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أضم صوتي الى أصوات الذين أشادوا بكم ، سيدي الرئيس ، من المتكلمين السابقين للطريقة التي أدرتم بها مناقشاتنا بشأن المفاوضات الشاملة بمكانة وكفاءة ومهارة . وبالمثل أود أن أشيد بسفير الجزائر السيد سحنون بوصفه نائبا لرئيس الجمعية العامة كلف بادارة المشاورات غير الرسمية .

كما يود وفدنا أن يعرب عن تقديره للجهود الدؤوبة التي بذلتها جميع البلدان المعنية ولا سيما شركاؤنا في مجموعة الـ ٧٧ في ظل القيادة الممتازة للسفير مونيوز ليدو .

وعلى الرغم من أن النتائج الايجابية لهذه المشاورات الاستكشافية غير الرسمية لم تتح لنا التوصل الى أي توافق في الآراء بشأن الشروع الفعلي في المفاوضات الشاملة ، فقد أثبتت الممارسة فائدتها الكبيرة من حيث أنها أمدتنا بفهم أعمق للمشاكل التي قد تنشأ في عملية الشروع بمثل هذه المشاورات الشاملة .

Digitized by UNOG Library

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أؤكد من جديد تأييد الحكومة اليابانية لاستمرار الجهود بغية الشروع في مثل هذه المفاوضات الشاملة في وقت لاحق ، تلك المفاوضات التي يمكن أن تشكل وسيلة بالغة الأهمية لتعزيز التعاون الاقتصادي الدولي ، بما يعود بالفائدة على البلدان النامية بوجه خاص . لهذا السبب تؤيد اليابان اقتراح الرئيس لادراج البند ٣٨ في جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة . واليابان من ناحيتها لن تدخر جهدا للاسهام في انجاح هذا المشروع .

السيد ليانغ يوفان (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية) : ان موقف حكومة الصين فيما يتعلق بمسألة المفاوضات الشاملة هو موقف متسق وواضح . اننا نؤيد القرار ١٣٨/٣٤ الخاص بالشروع في المفاوضات الشاملة . ونحن نؤيد اقتراح مجموعة الـ ٧٧ بشأن العملية ذات المرحلتين للشروع في المفاوضات على النحو الذي اقترحته بلدان عدم الانحياز في نيودلهي والاجتماع الوزاري لمجموعة الـ ٧٧ في بوينس آيرس . ونشكركم ، سيدي الرئيس ، كما نشكر سفير المكسيك على ما بذلتما من جهود في هذا الصدد .

ويود وفد الصين أن يضم صوته الى أصوات الوفود الأخرى لمواصلة الجهود من أجل الشروع في المفاوضات الشاملة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بهذا نكون قد اختتمنا نظر البند ٣٨ من جدول الأعمال .

البند ٤٠ من جدول الأعمال (تابع)

الاحتفال بالذكرى الخمسمائة لاكتشاف امريكا

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لعل السادة الأعضاء يتذكرون في هذا الصدد أنه في ٢٣ من أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ قررت الجمعية العامة ادراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الثامنة والثلاثين . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب الآن في تأجيل بحث هذا البند وادراجه في مشروع جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين ؟

تقرر ذلك .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بهذا نكون قد انتهينا من نظر البند ٤٠ من جدول الأعمال .

البند ٤١ من جدول الأعمال (تابع)

مسألة قبرص

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لعل السادة الأعضاء يتذكرون أنه في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ قررت الجمعية العامة أيضا ادراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الراهنة ولكنها أجلت اتخاذ قرار بشأن تخصيص هذا البند للدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة . فهل لي أن أعتبر أيضا أن الجمعية العامة ترغب في تأجيل النظر في هذا البند وادراجه في مشروع جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين ؟

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بهذا نكون قد اختتمنا نظر البند ٤١ من جدول الأعمال .

Digitized by UNOG Library

البند ٤٢ من جدول الاعمال

تنفيذ قرارات الامم المتحدة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد تلقيت في هذا الصدد رسالة من الممثل الدائم لقبرص يطلب فيها ادراج هذا البند في مشروع جدول اعمال الدورة التاسعة والثلاثين .

وما لم اسمع اى اعتراض ، اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في فعل ذلك .

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : نختتم بذلك النظر في البند ٤٢ من جدول الاعمال .

البند ١٣٨ من جدول الاعمال

الاثار المترتبة على اطالة النزاع المسلح بين ايران والعراق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد قررت الجمعية في ٢٣ ايلول / سبتمبر ١٩٨٣ ادراج هذا البند في جدول اعمال الدورة الحالية . فاذا لم يكن هناك متكلمون بشأن هذا البند ، ارى انه من المرغوب فيه تأجيل النظر في هذا البند الى الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة .

السيد رجائي خراساني (جمهورية ايران الاسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتعين علي ان اشكر مخلصا رئيس الجمعية العامة لهذه الجلسة الاخيرة على اعطائي الكلمة لاتناول نقطة موجزة للغاية بشأن هذا البند الذى سينقل الى جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة . لقد قدم وفد العراق هذا البند ولم نعترض عليه . وعلى النقيض ، فقد ظننا انه من المفيد جدا ان تستمع الجمعية العامة الى الطرفين والى وجهتي النظر والى الحجج والاتهامات المتعارضة من جانب الطرفين

Digitized by UNOG Library

في بعض الاحيان وليس لدينا اى اعتراض الان على احالة هذا البند الى الدورة المقبلة للجمعية العامة .

ومع ذلك ، امامنا الان قضية اكثر اهمية واكثر صلة بالموضوع بسبب التطورات التي حدثت فيما يتصل بالحرب . ربما كان عدد كبير من اعضاء الجمعية العامة يعلمون جيدا ، ويعلم الامين العام للامم المتحدة ، الموجود معنا ، اكثر من غيره ، ان الامين العام قد وجه نداء الى البلدين حاول فيه اقناع الطرفين بالاحجام عن اللجوء الى اعمال الحرب الكيميائية ضد بعضهما البعض . ان بلدى ، رغم انه لم يلجأ ابدا الى اعمال الحرب الكيميائية وليس لديه اى نية في ان يفعل ذلك ، قد رحب بهذا النداء واستجاب على الفور لطلب الامين العام على نحو ايجابي . وحتى الان ، ووفقا لفهمنا ، لم يستجب الطرف الاخر لنداء الامين العام . اننا نطلب باخلاص الى الجمعية العامة ان تشجع الطرف الاخر على ان يلتزم بالاحجام عن اللجوء الى اعمال الحرب الكيميائية وان يرد بطريقة ايجابية على نداء الامين العام.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) هل لي ان اعتبر ان الجمعية ترغب فى تأجيل النظر في هذا البند الى الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ؟

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : نختتم بذلك نظرنا في البند ١٣٨ .

البند ٢ من جدول الاعمال (تابع)

دقيقة صمت للصلاة او التأمل

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : نقترب الان من نهاية الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة . ادعو الممثلين الى الوقوف دقيقة صمت للصلاة أو التأمل .

وقف الممثلون دقيقة صمت .

Digitized by UNOG Library

اختتام الدورة الثامنة والثلاثين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : اعلن اختتام الدورة العادية الثامنة والثلاثين للجمعية العامة .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٥

Digitized by UNOG Library